الأمم المتحدة

S/2015/715

مجلس الأمن

Distr.: General
16 September 2015
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٥ الواردة من ممثل النظام الإسرائيلي، والتي تتضمن مزاعم لا أساس لها ضد بلدي أرفضها رفضا قاطعا (S/2015/659). فتلك المزاعم، كما هي العادة، ليست سوى أكاذيب باطلة، اختلقها النظام الإسرائيلي خدمة لأهدافه ضد بلدي، وإبعادا لانتباه المجتمع الدولي عن مخططاته العدائية تجاه المنطقة برمتها وسياساته وممارساته غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني.

واسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأوجه انتباهكم لأحدث المعلومات التي تسربت إلى وسائط الإعلام عن تخطيط القادة الإسرائيليين للهجوم على أهداف في إيران في السنوات الأخيرة. ففي تسجيل صوتي سُرب إلى قناة إسرائيل الثانية، أعطى وزير دفاع إسرائيلي سابق، هو إيهود باراك، تفاصيل عن ثلاث ضربات عسكرية ضد إيران، تم التخطيط لها مع بنيامين نتنياهو في الأعوام ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢، على التوالي. وقد اعترف باراك في وقت لاحق لشبكة سي إن إن، في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٥، بصحة التسجيل[١].

وسبق لي، في رسالتي المؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠١٥، أن وجهت انتباه مجلس الأمن إلى مثال آخر من التهديد الذي يوجهه هذه النظام ضد بلدي (S/2015/353). فقد أشرت في تلك الرسالة إلى كلمة ألقاها وزير الدفاع الإسرائيلي، موشي يعلون، في ٥ أيار/مايو ٢٠١٥، وهدد فيها باستخدام القنابل النووية ضد إيران وبمواصلة قتل المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، في غزة ولبنان.

---

(١) انظر: www.cnn.com/2015/08/22/middleeast/israel-plan-iran-military-target-strike/.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وما الحالتان المذكورتان أعلاه سوى مثالين لحالات كثيرة خططت فيها إسرائيل لأعمال عدائية ضد إيران. وفي الوقت نفسه، لم يسبق لهم أبدا أن كتموا نواياهم العدائية و لم يتوقفوا عن إصدار التهديدات العسكرية ضد بلدي. وبالنظر إلى أن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها فعلا في أي ظروف انتهاك سافر لمبادئ القانون الدولي الأساسية وميثاق الأمم المتحدة، فإن بلدي يتوقع من مجلس الأمن أن يفي بالواجب الذي يلقيه عليه الميثاق بوقف التهديدات الإسرائيلية ضد بلدي.

وفي ضوء ما ذُكر، فإنه من العجب أن يتظاهر النظام الإسرائيلي اليوم بأنه مهتم بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥)، وهو صاحب السجل الحافل بازدراء القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، وبانتهاك قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن. فمن المعروف لدى الجميع أن هذا النظام قد فعل كل ما استطاع فعله لنسف الجهود الرامية إلى حل الخلاف بشأن استعمال إيران السلمي للطاقة النووية.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غلامعلي خوشرو
السفير
الممثل الدائم